



الإمام عبد القاهر الجرجاني
حياته ومصادر ثقافته المعرفية

الأستاذ الدكتور

نصرالدين إبراهيم أحمد حسين

أستاذ النقد والأدب والبلاغة

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية

ماليزيا

الإمام عبد القاهر الجرجاني
حياته ومصادر ثقافته المعرفية

الأستاذ الدكتور

نصرالدين إبراهيم أحمد حسين

أستاذ النقد والأدب والبلاغة

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

الناشر

منشأة المعارف بالإسكندرية

جلال حزي وشركاؤه

الطبعة الأولى

1436هـ - 2014م.

©

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ.... ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي

ISBN: 977-00-5277-9

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

1993/5243

الناشر

منشأة المعارف بالإسكندرية

جلال حزي وشركاؤه

طبع في المطبعة التجارية بالإسكندرية

فهرس الموضوعات

5	إهداء
6	شكر وتقدير
7	مقدمة
11-35	الفصل الأول: (حياته وأعماله)
12	1- سيرته
20	2- أساتذته
22	3- شعره
30	4- أعماله
36-57	الفصل الثاني: (كتب النحو واللغة)
38	1- الكتاب (سيبويه ت. 180هـ.)
47	2- الجمهرة (ابن دريد ت. 321هـ.)
50	3- الخصائص (ابن جني ت. 392هـ.)
54	4- الصحاح (الجوهري ت. 393هـ.)
56	5- مقاييس اللغة (ابن فارس ت. 395هـ.)
59-152	الفصل الثالث: (كتب الأدب وإعجاز القرآن)
60	1- كتب الأدب بالمفهوم العام
102	2- كتب الطبقات
128	3- كتب إعجاز القرآن
154-248	الفصل الرابع: (كتب النقد والبلاغة)
155	1- قواعد الشعر (ثعلب ت. 291هـ.)
159	2- البديع (ابن المعتز ت. 396هـ.)

167	3- عيار الشعر (ابن طباطبا ت. 322هـ.)
177	4- سرقات أبي نؤاس (مهلهل بن يموت ت. 334هـ.)
181	5- أخبار أبي تمام (الصولي ت. 335هـ.)
186	6- البرهان في وجوه البيان (ابن وهب ت. 335هـ.)
194	7- نقد الشعر (قدامة بن جعفر ت. 337هـ.)
206	8- الموازنة بين الطائيين (الأمدي ت. 371هـ.)
217	9- الموشح (المرزباني ت. 384هـ.)
229	10- الوساطة (القاضي عبد العزيز الجرجاني ت. 392هـ.)
240	11- الصناعتين (أبو هلال العسكري ت. 395هـ.)
249-276	الفصل الخامس: (كتب في فنون الأدب؛ معاصرة له)
249	1- شرح ديوان الحماسة (المرزوقي ت. 421هـ.)
254	2- يتيمة الدهر (الثعالبي ت. 429هـ.)
261	3- زهر الآداب (الحصري القيرواني ت. 413هـ.)
264	4- العمدة (ابن رشيق القيرواني ت. 463هـ.)
270	5- سرّ الفصاحة (ابن سنان الخفاجي ت. 466هـ.)
263	6- دميّة القصر (الباخرزي ت. 467هـ.)
277	خاتمة البحث
278	فهرس المراجع والمصادر



الدكتور: نصر الدين إبراهيم أحمد حسين من أبناء مدينة الخرطوم، عاصمة السودان، ولد بها في 1956م. وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، حصل على البكالوريوس 1979م بجامعة القاهرة ثم الماجستير 1982م. في (البلاغة العربية)، ودكتوراه الفلسفة في اللغة العربية (النقد والأدب) من جامعة الخرطوم في 1985م. عمل محاضراً في بعض المعاهد العليا، والجامعات بالسودان، إلى أن التحق في 1990م، بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية معارف الوحي الإسلامي والدراسات الإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. في درجة أستاذ مساعد. وكان له فضل تأسيس قسم اللغة العربية، ثم صار رئيساً للقسم في بعض الدورات، ثم رُقي إلى درجة أستاذ مشارك، ثم إلى درجة الأستاذية. وعيّن معاوناً لعميد مركز الدراسات العليا بالجامعة عام 2001م، ثم نائباً لعميد مركز الدراسات العليا لشؤون الطلبة عام 2003م، ثم نائباً لعميد مركز الدراسات العليا للشؤون العلمية من عام 2007م، إلى عام 2011م. وكانت اهتماماته بجانب الدراسات النقدية والبلاغية، تنصب في مجال إسلامية الأدب. وكان من أهم إسهاماته اقتراح عدد من المقررات الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها من المنظور الإسلامي، مثل: مادة الأدب الإسلامي الحديث، وبلاغة القرآن والحديث... الخ. وقد حضر عدّة مؤتمرات محلية وعالمية. ويحمل عضوية رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1992م. وقد أشرف على عدّة رسائل للماجستير، والدكتوراه، وممتحناً خارجياً لثلاث رسائل للدكتوراه (الجامعة الوطنية بماليزيا - UKM). وله أبحاث محكمة عديدة، ومؤلفات مطبوعة ومنشورة منها؛ كتب طبقات الشعراء وقضايا النقد الأدبي. ونظرية الأسلوب الأدبي عند الإمام عبد القاهر الجرجاني. والنقد الأدبي في العصر الجاهلي بين الذاتية والموضوعية. والنقد المنهجي في كتب طبقات الشعراء. ونحو إطار إسلامي للشعر العربي. ووجه الإعجاز في الخطاب المعرفي والأسلوب للقرآن الكريم. والأدب الإسلامي الإطار والمنهج. والخطاب البلاغي وعلاقته بالدرس القرآني والأدبي، وإشكالية الالتزام الإسلامي في ضوء القصة العربية الحديثة. والإمام عبد القاهر الجرجاني حياته ومصادر ثقافته المعرفية. وله مؤلفات وكتب ما زالت تحت الطبع، سوف تصدر عمّا قريب بإذن الله.

هذا الكتاب... تناول دراسة علم من أعلام المعرفة، وهو الإمام عبد القاهر الجرجاني، حيث بحث عن حياته ومصادر ثقافته المعرفية؛ أدبية كانت أو إسلامية. حيث يُعتبر الإمام عبد القاهر الجرجاني واحداً من الذين وقفوا عند دراسة الفكر الإسلامي، والأدبي، واللغوي، ومن الذين ساهموا في تأصيل المعرفة، وذلك عن طريق مؤلفاته الشهيرة التي تعتبر من أهم ذخائر التراث الإسلامي والعربي. ومن أهمها: "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة". ونظريته في "النظم"، خير دليل على ذلك، فقد تناولت تحليل الأساليب المعرفية، وخاصة تفسير القرآن الكريم. وقد سبق بهذه النظرية أهل عصره. ولذا كان جديراً بمثل هذه الدراسة المتواضعة التي تنقب عن حياته، ومصادره الثقافية المعرفية. وبذلك نتبين شخصيته المعرفية، وإسهاماته في مجال الفكر الإسلامي الإنسانية بوصفه رائداً، ومجدداً للفكر الإسلامي، ومؤثراً في تيارات الفكر اللغوي الغربي الحديث. فهناك عدّة أفكار قدمها علماء الغرب، وأخذوا في تطويرها، وإعادة صياغتها. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر فكرة النحو التوليد لتعميم تشبيه وفكر نسبية الجمال عند الفيلسوف الفرنسي "ديدرو". والعالم الإيطالي بندتو كروتشيه الذي تحدث عن قضية الشكل والبنية وكذلك العالم السويسري "فردناند دي سوسير"، فاللغة عنده مجموعة من العلاقات يرتبط بعضها مع بعض. وأيضاً العالم الأمريكي "أيفور آرمسترونج رتشاردز"، الذي يرى أن الكلمات بمفردها لا تعني شيئاً على العكس ما كان الناس يعتقدون في الماضي، ويكون لها معنى، حينما يستخدمها الشخص المفكر. وهذه نفس وأفكار الإمام عبد القاهر الجرجاني. من أجل ذلك تعتبر دراسته ذات أهمية وقيمة علمية لطلبة العلم والمعرفة الذين يهتمون بتأصيل المعرفة، وتطوير الفكر، والدراسات القرآنية والأدبية واللغوية.